

الأغاني

عليهن فحبسهن في ذلك القصر ثم وجه من غد بخدم فردوهن إلى قصره ووهب لي مائة ألف درهم وكانت الهدايا والألطفاء تأتيني بعد ذلك منهن .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني أبي قال . دخلت على الرشيد يوما فقال لي أنا اليوم كسلان خائر فإن غنيتني صوتا يوقظ نشاطي أحسنت صلتك فغيته .

(ولم يُرَ في الدنيا مُحِبَّانِ مثْلُنَا ... على ما نلاقي من ذَوِي الأعين الخُزُرِ) .
(صَفِيَّانِ لا نرضى الوُشَاةَ إذا وَشَوُا ... عَفِيفَانِ لا نَغْشَى من الأمر ما يُزْرِي) .

فطرب ودعا بالطعام فأكل وشرب وأمر لي بخمسين ألف درهم .

الموصلية يمتحن صوتا للمغنية دنانير .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني إسحاق قال قال لي أبي قال لي يحيى بن خالد .

إن ابنتك دنانير قد عملت صوتا أعجبنى وأعجبت أيضا هي به فقلت لها لا تعجبي به حتى أعرضه على أبيك أبي إسحاق فقلت له وإني ما في معرفة الوزير أعزه إلا به ولا بغيره من الصنائع مطعن وإنه لأصح العالم تمييزا وأثقبه فطنة وما أعجبه إلا وهو صحيح حسن فقال إن كنت كما تقول أيضا فإن أهل كل صناعة يمارسونها أفهم بها ممن يعلمها عن عرض من غير ممارسة ولو كنا في هذه الصناعة متساويين لكان الاستظهار